

فؤاد فرحاوي: الرهان على المال الخليجي سيجعل الرباط حذرة جدا في الأزمة الحالية

## حدا التوترات بين الرياض وطهران بلغت أوجها باستقالة سعد الحريري من رئاسة الوزراء بلبنان

متابعة / البيئة الجديدة

الأزمة الخليجية لها ابعاد وتأثيرات على الساحة العربية والاقليمية والدولية . حيث شهدت المملكة العربية السعودية مؤخرا اعتقالات لرموز في العائلة الحاكمة وتصادد حدة التوترات بين السعودية وايران عقب اعلان سعد الحريري استقالته من رئاسة الوزارة اللبنانية واندحار "داعش" الراهبي في سوريا والعراق الذي فتح المجال بشكل واسع للسيطرة الايرانية وبسط نفوذها . ومن أجل تسليط الضوء عليها كان لنا هذا الحوار مع الدكتور فؤاد فرحاوي استاذ العلاقات الدولية في المملكة المغربية .



أيضا للمغرب المشاركة فيها. وتحاول العربية السعودية الآن أن تدفع الأمم المتحدة نحو اتخاذ خطوات تصعيدية ضد إيران. ولكن لا أعتقد أنه بإمكانها حاليا استصدار أي قرار من مجلس الأمن يشترع لها أي حرب مباشرة ضدها. حتى وإن وافقت الولايات المتحدة الأمريكية على ذلك لأن بريطانيا وفرنسا والدول الأوروبية الأخرى ترفض أصلا هذا الخيار. ثم إن التصعيد السعودي الأخير لا يفيد أن الرياض ستقوم بمغامرة المواجهة المباشرة مع إيران. وأعتقد أنه إذا ترتب عن التوتر الأخير في الخليج دفع المنتظم الدولي والقوى الغربية لإيران من أجل التفاوض حول استعمال وتطوير الصواريخ الباليستية، فسيكون هناك مكسب في تعديل كفة التوازن في المنطقة قد يريح السعودية في هذه المرحلة. وأعتقد أن هذه المسألة هي التي ستخلق نوعا من التقارب بين وجهات النظر بين الأمريكيين والأوروبيين. ومادام الأمر كذلك، فلا أعتقد أنه من الصواب الخوض في نقاش حول استعداد المغرب من عدمه للدخول في حرب مباشرة مع إيران. هي محتملة فقط. ومستبعدة في هذه الأونة. ولكن في المقابل يمكن ترجيح اندلاع حرب بالوكالة مقبلة، قد تكون لبنان أو غزة ساحة لاندلاعها، وقد تمهد لاحقا لوضع تفاوضي دولي جديد في المنطقة.

أن البعد الأخير له أهمية كبرى بالنسبة إلى المغرب. خاصة وأنه يتطلع إلى الانخراط في مجال الصناعة العسكرية. وفي هذا الصدد تشكل الإمارات العربية المتحدة حالة متقدمة في هذا المجال. أما الانخراط العسكري المغربي المباشر في

انخراط المغرب فيها؟ - الاتفاقيات العسكرية والأمنية التي وقعها المغرب مع الدول الخليجية ينبغي أن تقرأ انطلاقا من ثلاثة أبعاد: البعد الأول سياسي، حيث تعبر مثل هذه الاتفاقيات على مستوى عال وصلت إليها العلاقات

الآن. صحيح أن المغرب يتمتع بعلاقات قوية مع مختلف الدول الخليجية يسعفه بأن يقوم بدور دبلوماسي ما، وقد راهنت عائلة الحريري وعائلة آل الصلح اللبنايتيين على المغرب ودول أخرى مثل الأردن وفرنسا من أجل العمل على

مع الغرب بعد وصول "دونالد ترامب" إلى السلطة، فالأخير يدعو إلى مراجعة هذه الاتفاقية وتشديد العقوبات على طهران. كما أعلنت الإدارة الأمريكية الحالية "الحرس الثوري الإيراني" منظمة إرهابية. \* ما الدور المتوقع للمغرب في

تركي إيراني روسي. والثاني يهتم الدور الذي لعبته إيران في كبح جزء من السياسة السعودية الإماراتية البحرينية نحو قطر. إذ شكلت طهران ملاذا ومعبرا للتخفيف من تأثيرات الحصار الخليجي المضروب على قطر. الثالث: الدور الإيراني في

كيف تقرأ أزمة الخليج الحالية؟ - هناك بعدان أساسيان بالنسبة إلى الأزمة الأخيرة التي يعيشها الخليج، الأول متعلق بترتيبات الحكم بالعربية السعودية. والتي يبدو أنها ستكون عميقة ومحددة لنتمط إدارة الدولة في المستقبل. سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي. ولا شك أن هذه الترتيبات ستعيد فرز الولاءات داخل البيت السعودي. وستؤثر في العلاقة بين ما هو اقتصادي وسياسي وأمني واستراتيجي. وما شهدته العربية السعودية مؤخرا من اعتقالات لرموز في العائلة الحاكمة. وفي قطاع الأعمال، لهُو جزء من مشهد جديد بدأ يتشكل لما بعد الملك سلمان بن عبدالعزيز. أما البعد الآخر للأزمة الخليجية، فيأتي في سياق تصاعد حدة التوترات بين الرياض وطهران بلغت أوجها في استقالة سعد الحريري من رئاسة الوزراء بلبنان. واتهام العربية السعودية لإيران بالوقوف وراء الهجوم الصاروخي الذي استهدف محيط مطار خالد بالرياض. ولكن التصعيد بين الدولتين ينبغي فهمه أيضا في سياق أربعة عوامل رئيسة على الأقل. الأول: اندحار "داعش" في العراق وسوريا الذي فتح المجال بشكل أوسع للهيمنة الإيرانية في المنطقة. خاصة بعد استبعاد السعودية من الترتيبات في سوريا عبر تحالف

## اتهام السعودية لإيران بالوقوف وراء الهجوم الصاروخي الذي استهدف مطار خالد بالرياض

أزمات الخليج. فلا تعد هذه الاتفاقيات كافية للحسم والقول إن المغرب سيشترك بشكل مباشر في أي حرب مقبلة ضد إيران أو غيرها. ويجب أن نشير هنا إلى أن المشاركة المغربية في "عاصفة الحزم" باليمن تم خوضها في إطار الشرعية الدولية بمر

بين أطرافها. بصرف النظر عن محتواها والتزاماتها. البعد الثاني أمني، حيث تكون آلية مرجعية للتعاون الاستخباراتي والأمني والعسكري بين المغرب والدول الخليجية عند اندلاع الأزمات. أما البعد الثالث، فهو مرتبط بتعزيز التعاون في مجال الصناعة العسكرية. وأعتقد

إطلاق سراح سعد الحريري. وكذلك الأمير السعودي الوليد بن طلال. خاصة وأن الأخير له استثمارات كبيرة في المغرب. إن حدة القرارات التي اتخذت مؤخرا بالسعودية بشكل تجاوز أعراف آل سعود في حل الخلافات الداخلية، ورهان الرباط على المال الخليجي لدعم أورش اقتصادية كبرى في المغرب يجعله أكثر حذرا جدا في الأزمة الحالية، وهذا ما يفسر الموقف الحيادي الذي أظهره عند اندلاع الأزمة الخليجية مع قطر. لكن، وبالرغم من ذلك، فإن المغرب بإمكانه تقرب وجهات نظر الأطراف المتنازعة في الخليج. وذلك بالتعاون مع دول أخرى. خاصة فرنسا. وعموما يمكن القول إن ما يمكن أن يساهم به المغرب هو ما يصطلح عليه بـ "بجهود تخفيض التوتر".

إطالة الأزمة باليمن. فرغم دخول "عاصفة الحزم" سنيتها الثالثة إلا أن أفق حسم هذه الأزمة وحلها لا تبدو قريبة. بل إنها تحولت إلى حرب استنزاف للسعودية. أما العامل الرابع والأهم، هو التحول الذي عرفته السياسة الخارجية الأمريكية نحو الاتفاق النووي الإيراني

المستشار القانوني خالد عيسى طه : الفساد الاداري و المالي ليس بالجديد لا على الشعوب ولا على الدول وهو داء خطير



المستشار القانوني خالد عيسى طه : الفساد الاداري و المالي ليس بالجديد لا على الشعوب ولا على الدول وهو داء خطير

## العبرة بالقانون ليس بالتشريع بل بتطبيقه فاليد التي تطبق القانون هي التي تحدد قربها وبعدها من العدالة في التطبيق

متابعة / البيئة الجديدة

أيام المقبور " صدام " كان الفساد يلامس عنان السماء . فتهريب النفط وبيع اذونات الشراء والتصدير من قبل مكتب الرئاسة . كان ظاهرة يمتاز بها العراق . فلقد اشترى "صدام" الكثير من الذم عن طريق منح المشتري ذمته ببضع ملايين من النفط الخام . واصبح سنن قانون بتشكيل محاكم يحال اليها كل متهم برشوة او قبض مال حرام ضروري جدا لوأد هذه الظاهرة . ولأجل الوقوف عن كذب على التأثيرات السلبية لها كان لنا هذا الحوار .



ومذاهبهم السياسية ضد أي نوع من التدخل الاجنبي و يرفضون تماما الاحتلال بأي شكل كان . فثورة العشرين فسح المجال امام السلطة التنفيذية

هي التي تحدد قربها وبعدها من العدالة في التطبيق. أن نظام "صدام" وبعد ان امعن في تخبط تشريعي تحت اطار

لجان التطهير من تدقيق ظاهرة الفساد . ان العراق دون تطبيق هذه الخطوات ووجود دكاكين سياسية تدعي المعارضة

لجان الكسب الشخصي ستوسع دائرة الفساد والرشوة. ان المبادرة السريعة هي خير عامل لقطع دابر هذا المرض الذي

ما هو مدى انتشار الفساد الاداري والمالي في فترة الاحتلال ؟ وكيف يعالج؟ - ان الفساد الاداري و المالي ليس بالجديد لا على الشعوب ولا على الدول وهو داء خطير ينخر اي نظام من الداخل ويقوض وجوده على خارطة العالم. عالج البريطانيون ايام (كرومل) الفساد بتبسيط روتين الخدمات وعدم تعقيدها ولازالت آثار هذه النظرية موجودة الى الان فمكاتب البريد تقوم بخدمات كثيرة في آن واحد.نحن نعلم ان العراق يمر بظاهرة فساد قل ان وجد مثلهما من قبل وهذا الفساد لم يأت من فراغ إذ ان اواخر ايام المقبور "صدام" كان الفساد يلامس عنان السماء فتهريب النفط و بيع اذونات الشراء والتصدير من قبل مكتب الرئاسة كان ظاهرة يمتاز بها العراق .فقد اشترى "صدام" الكثير من الذم عن طريق منح المشتري ذمته ببضع ملايين من النفط الخام وقد نشرت اسماء هؤلاء ولازالت أومن ان العراق اجدى يجب ان يلاحق هؤلاء الذين أثروا على حساب اموال الشعب العراقي واستطرادا...نقترح ان يسن قانون بتشكيل محاكم يحال اليها كل متهم برشوة او قبض مال حرام ليحاسب وفق قانون التطهير وحت شعاع(من أين لك هذا؟) كما نقترح ان تسجل كل املاك ذوي الحسل والربط من العراقيين ومقدار ملكيتهم حتى تتمكن

## الدولة التي لا توفر العدالة عن طريق قضاء نزيه هي دولة خاوية من مقومات بقائها

في مناطق جنوب العراق واقفها في الديوانية العارضية ومعركة تل اللحم . ومشاركة عارض وبنو حجين وعشائر الجنوب هي اول أوليات الوطنية التي تمر بذهن السياسي العراقي بكل احترام هؤلاء النوار استنصاعوا اخراج الاحتلال الانكليزي بسلاح بسيط وطرق بدائية رغم الاستعمال المحتل للطائرات والمدافع وغيرها . فقدم فيها الثوار (١٠) الف شهيد

بتجاوز الخطوط الحمراء تدخل في وظائف القضاء لا ينم على ظاهرة صحية ويجعل لواء العدالة في كبة مستمرة. ولكن لاسف لما كان النظام البعثي ليأبه بالظواهر التقدمية والحضارية وتوفير العدالة لشعب أصلا يعيش في سجن كبير ويعمل لاجل رفاه زمرة باغية همها الاستغلال والحصول على المال والشراء حتى وصلت قصور "صدام" الى اكثر من (١٤٠) قصرا.الدولة التي لا توفر العدالة عن طريق قضاء نزيه هي دولة خاوية من مقومات بقائها وهكذا نجد نظام "صدام" لم يستطع الدفاع عن تربة البلد لغياب المؤسسات الدستورية وقضاء عادل ومحطم القول بأن العدل اساس الوجود للدولة والنظام.

قانون اصلاح النظام القانوني برئاسة وزير العدل . وجد ان في تعديل الثوابت المصرفة في القوانين العقابية تصب في مصلحة وجوده واستمرار نظامه وادخل مبدأ جديدا حدد قدرة القاضي في تقدير العقوبة وصياغة قرار التجريم فمن ناحية صياغة التجريم اصدر تعديلات على قانون العقوبات المرقم ١١١ لعام ١٩٥٩ وهي تعديلات مستمرة حدد فيها المسافة في تقدير القاضي لحد العقوبة بين حديها الاعلى والادنى . إذ وضع جملة "بعقوبة سجن لا تقل عن ما حدد لها من عقاب في مواد تعديلاته الصادرة " أي ان القاضي لا يملك الخيار الا ان يحكم بالحد الادنى المنصوص عليه في القانون ومثال ذلك جاءت المادة "من قام بسرقة دار سكن ليلا بعقوبة لا تقل عن خمسة عشر عاما". كما أن "صدام" قام بالغاء عقوبة الغرامة وهذه العقوبة هن عقوبة

العامة وهذه العقوبة هن عقوبة

بداية الإصلاح: الحرب على الفساد



صعوبة في مواصلة العطاء الوطني من أجل نقل المجتمع العراقي الى ديمقراطية موعودة . وبقي مفهوم السلوك الوطني مقارنة بسلوك العميل يصدر حسب قناعات المواطن وحسب ادراكه بالحالة التي يمر بها العراق واضطراره الى تبني فكرة التعاون .

أوجب واجبات وزارة العدل نشر الوعي القانوني بين الجماهير . أتعلم الوزارة بهذا الرأي؟ - وزارة العدل هي من أهم الوزارات التي تحقق طموحات الشعب العراقي في هذه المرحلة. فهي المرجع في اعلان الهيكلية القضائية للمحاكم . فهي المرجع والاساس لتقديم مشاريع قوانين تبني صرح عدالة العراق وما اوجج العراق اليها بعد نظام البعث المقبور منها مشروع محكمة دستورية القوانين ومشروع المجلس الاعلى للقضاء ومشروع التفويض العدلي الحضاري ومشروع التدوين القانوني للتأكد من سلامة صياغة المضمون للقوانين وهناك الكثير بما على وزارة العدل القيام به من ظرف دقيق كالظرف الحالي. جميع هذه المشاريع تزداد قوة في التطبيق يوم تعمل الوزارة على نشر الوعي القانوني. أن نشر الوعي القانوني من المهام الصعبة والمعقدة وخاصة أن نظام "صدام" انه صدر لمصلحة النظام ومصلحة بقائه.

التصرف و الخيانة الوطنية؟ - العراقيون على مختلف قناعاتهم

بهدد سلامة الحكم ونزاهته . ماهو الفرق بين التطبيق والتشريع ؟ - اذا كان اهل الفقه ومفسري القانون و

بهدد سلامة الحكم ونزاهته . ماهو الفرق بين التطبيق والتشريع ؟ - اذا كان اهل الفقه ومفسري القانون و